**المادة: تربية الإسلامية (الفصل الثالث) - المستوى: السنة الرابعة متوسط  
المحتوى المعرفي: عبر ودروس من سيرة الخلفاء ( عثمان بن عفان رضي الله عنه)  
  
ترجمة الخليفة عثمان بن عفان:  
مولده: هو ذو النورين، وصاحب الهجرتين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وأحد حفظة كتاب الله. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي.ولد بالطائف بعد ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم بخمس سنين.  
  
نشأته: نشأ في سعة من العيش، إذْ كان أبوه صاحب تجارة كبيرة. وكانت قوافله تغدو وتروح من بلاد العرب إلى بلاد الشام، ولما مات أبوه ترك له ثروة ضخمة استثمرها عثمان رضي الله عنه في التجارة فنمت وازدادت على توالى الأزمان وكانت عُدَّة عثمان رضي الله عنه في الجهاد واُلمعِين له على عمل الخير .  
  
إسلامه: وقد روى المؤرخون عن سبب إسلامه أنه كان مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه في مجلس. فأخذ أبو بكر يشرح له تعاليم الإسلام وآدابه ويقول له: يا عثمان وَيْحَك، إنك لرجل حازم عاقل ما يخفى عليك الحق من الباطل، ما هذه الأوثان؟ أليست حجارة لا تسمع ولا تبصر ولا تنفع ولا تضر؟ قال: بلى، والله إنها لكذلك، فدعاه أبو بكر للقاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما لقيه عرض عليه الإسلام فأسلم.  
  
استشهاده: كـان استشهاده رحمه الله قبيل غروب الشمس بقليل صائماً صابراً محتسباً وقد اغتيل من طرف المنافقين الذين حاصروا المدينة وحاصروا بيته ، وهو على مشارف التسعين وكان ذلك في يوم الجمعة الثامن عشر من ذي الحجة سنة (35) من الهجرة وكانت خلافته رضي اللّه عنه حوالي اثني عشر عاماً رضي اللّه عنه ورحمه وجمعنا به في الفردوس آمين.  
  
أهم مناقب الخليفة :**

**- جمع المسلمين في قراءة القرآن على حرف قريش.  
- امتداد الفتوح في عهده.  
- نصرة الإسلام بماله .  
- أنه من السابقين الأولين للإسلام.  
- أنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وستة وأربعين حديثاً .  
- أدبه مع النبي - صلى الله عليه وسلم.  
  
أهم الأعمال التي قام بها عثمان بن عفان رضي الله عنه أثناء خلافته :  
1- استكمال الفتوحات الإسلامية  :  
ظل التيار القوي الذي اتخذ مجراه في عهد الخليفتين العظيمين أبي بكر وعمر سائرا بقوته لا يهن ولا يضعف حتى رأى الفرس والروم بأعينهم في عهد عثمان أشلاء دولتيهما تتمزق وأصبحت راية الإسلام ترفرف على شمالي إفريقية ومنـطقـة كبـيرة في غربي آسية بل لقـد بسط المسلمون سلطانهم على جزيرة قبرص في البحر المتوسط، حيث غزاها المسلمون بقيادة معاوية بن أبى سفيان رضي اللّه عنهما وكان ذلك أول جهاد في البحر.  
2- جمع القرآن الكريم :  
لما اجتمع أهل العراق وأهل الشام لغزو ثغور أرمينية وأذربيجان، ظهر الخلاف بينهم في قراءة القرآن، وأنكر بعضهم على بعض ما يقرأون. شهد ذلك حذيفة بن اليمان، فركب إلى عثمان وبلّغه بالأمر. فأرسل عثمان إلى حفصة بنت عمر، يطلب المصحف لنسخه، وأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها، وجعلوا كتابته على لهجة قريش.  
3- انشاء أول بحرية إسلامية:  
لقد نشأة الأسطول البحري زمن الخليفة عثمان بن عفان وتطوره. وكان ذلك  على يد معاوية بن أبي سفيان الذي قام بإنشاء الموانئ وبناء دور الصناعة، ثم انطلق بعد تجهيز الأسطول إلى جزيرة قبرص، فاستطاع إخضاع أهل قبرص، ووقع معهم معاهدة، بعدها بدأ الأسطول الإسلامي يقوم بدور كبير في منافسة البيزنطيين على نفوذهم البحري، وذلك بفتح وإخضاع قبرص وجعلها مركزا للمسلمين.**